تشخيص واقع التشارك المعرفي بين الطلاب: دراسة حالة جامعة ماردين

Diagnosing the reality of knowledge sharing among students: A case study of Mardin university

عمر دره[1]، داوود المحمد[2]

[1] جامعة ظفار (سلطنة عمان)، odurrah78@gmail.com

[2] جامعة مارين أرتقلو (تركيا)،daw174ood@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/09/10؛ **تاريخ المراجعة**: 2021/10/25؛ **تاريخ النشر**: 2021/12/31

ملخص: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الواقع الراهن لأنشطة التشارك بالمعرفة وتبادل المعلومات بين الطلاب وأهم العوائق التي تعرقل عملية التشارك بالمعرفة في عدد من كليات جامعة ماردين في تركيا التي تعتمد اللغة العربية لغة التدريس لكامل مقرراتها. وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في هذا البحث، حيث تم تصميم استبانة بالاستناد إلى دراسات سابقة في هذا المجال تغطي فقراتها اتجاهات الطلاب المستجيبين حول عملية التشارك بالمعرفة، وتم توزيعها على (235) طالب، وأظهرت النتائج أن هدف معظم الطلاب من التشارك بالمعرفة هو توضيح قضايا الامتحان ومناقشتها، وتبين أن الطلاب يميلون لتبادل معارفهم وجهاً لوجه بصورة مرتفعة، أما بالنسبة لاتجاه طلاب الجامعة فإن معظمهم يدرك قيمة المعرفة وفائدة مشاركتها واعتبروا أن ذلك يساعد في تحسين عملية التعليم، حيث يشجع معظمهم عملية التشارك بالمعرفة ويعتبرها جيدة. كما قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات التي من شأنها المساهمة في تحسين عملية تشارك المعرفة وتقاسمها بين الطلاب في المؤسسة الجامعية.

الكلمات المفتاح: التشارك بالمعرفة، الطلاب، جامعة ماردين، تركيا.

تصنيف JEL : I2 ؛ I23

Abstract: The research aims to identify the current reality of the activities of sharing knowledge and exchange of information between students and the most important obstacles that hinder the process of sharing knowledge, in a number of colleges of the University of Mardin in Turkey, which adopts Arabic language teaching language for the entire course. The analytical descriptive approach was adopted in this research. A questionnaire was designed based on previous studies in this field. The subjects covered the attitudes of the students who responded to the knowledge sharing process and distributed to 235 students. The results showed that the goal of most students to share knowledge is to clarify issues The majority of students are aware of the value of knowledge and the usefulness of their participation and consider it to help improve the learning process, where most of them are encouraged to share knowledge and consider it good. The study also presented a set of recommendations that would contribute to improving the process of sharing and sharing knowledge among students in the university.

Keywords: Knowledge Sharing, Students, Mardin University, Turkey.

Jel Classification Codes: I2 ؛ I23

- تمهيد:

باتت المعرفة تحتل مكانةً مرموقةً وتشكل مورداً هاماً في الاقتصاديات الحديثة، ولأهمية هذا المورد فإن القلق لدى المنظمات لا يرتكز على ما تتعلمه فقط بل على استيعاب وتطبيق ماتتعلمه بسرعة. وعليه فإن التشارك بالمعرفة يعتبر أحد أهم الأنشطة والتوجهات للمؤسسات بشكل عام والأكاديمية منها بشكل خاص، حيث تسعى العديد من الجامعات دائماً الى عقد المؤتمرات والندوات وورش العمل وزيادة منشوراتها العلمية لتبادل المعرفة بين الجامعات بشكل عام وتطوير وزيادة معارف كوادرها البشرية بشكل خاص (Nassuora et al., 2010). وقد أكدت الكثير من الدراسات أن تبادل المعلومات والمعرفة يلعب دوراً هاماً في تعلم وتطور الأفراد (Rafaeli, 2003) وتكتسب العديد من استراتيجيات التعليم الجديدة مثل التدريس الموجه نحو المشكلات، والتعليم الموجه نحو الهدف، والتدريس التفاعلي والتعاوني اهتمام العديد من المؤسسات التعليمية، وقد تحولت هذه الأساليب التعليمية المبتكرة بالفعل نحو بناء استراتيجيات التشارك (Hong, 1999) وقد بينت دراسات مختلفة أن التعاون مفيد وأن الطلاب يتعلمون بشكل أفضل وتتكون لديهم القدرات والمهارات اللازمة لحل مشاكل أكثر بشكل صحيح عندما يتعاونون مع زملائهم، خاصة عندما تكون المهمة معقدة، كما يبدو أن التعاون مفيد لتحسين العلاقات الاجتماعية بين الطلاب وزيادة التحفيز لدى الطلاب لتحقيق نتائج أفضل، لذلك ينظر إلى التعاون على نحو متزايد كوسيط تعليمي فعّال (Andreas Schmeil, 2008) وعليه فإن تبادل المعرفة يعني نشر المعارف أو الأفكار أو الخبرات أو حتى المهارات الصريحة أو الضمنية من فرد إلى أخر أو مجموعة أخرى من الطلاب. وللقيام بذلك ، يتطلب الأمر من الطلاب أو مجموعة منهم التفاعل مع بعضهم البعض، إما من خلال التواصل المباشر أو غير المباشر. وعلى النقيض من ذلك، فإن اكتناز المعرفة هو حجب هذه المعرفة بشكل متعمد والذي من شأنه أن يمنع الآخرين من الاستفادة منها (Yaghi, 2011).

ومن بين الأسباب التي تجعل طلاب الجامعات يتفاعلون للتشارك بالمعرفة هو حجم التشارك الذي عليهم القيام به، والوقت الذي يقضيه الطالب في شرح الشيء الذي يعرفه بالفعل لشخص لا يعرفه، بالمقابل، تعتبر من محددات التشارك نوع المعلومات اللازمة والتي هي ميزة للمشارك، لذلك يحدث اكتناز المعرفة أيضاً عندما يشعر الطلاب أن الآخرين يتمتعون بوقتهم دون أي مساعٍ أو أي جهد حيث يحصلون على ما ينقصهم بسهولة. وهذا يعني أنه من أجل التغلب على ميل الطلاب لاكتناز المعرفة يتوجب وجود فهم جيد لنمط تقاسم المعرفة لديهم وبذل الجهد اللازم من قبل مؤسسات التعليم العالي لتعزيز التشارك بالمعرفة (Chong, 2012) .

1.I- مشكلة الدراسة:

نتيجة التطورات في الأساليب التدريسية واستخدام طرق جديدة معظمها قائم على التعاون سواء بين المدرّس والطلاب أو بين الطلاب أنفسهم كالتعليم التعاوني حيث يحاول أغلب مدرسي الجامعة تفعيل العلاقات بين الطلاب واستخدام جلسات العصف الذهني، إلا أن هناك صعوبات كثيرة تعترض وتعيق مثل هذه التقنيات التي تقوم أساساً على التعاون. وبتقصي هذه المشكلة لدى الطلاب في بعض كليات جامعة ماردين تبيّن أن جزءاً كبيراً من المحددات يتمثل بفلسفة التشارك بالمعرفة وتبادل المعلومات بين الطلاب والتي تحتاج إلى تنمية وتوضيح لمزاياها وشرح لآلياتها، وبخاصة أن الطلاب هم عماد المستقبل، وإن تنمية هذا السلوك الإيجابي لديهم سوف ينعكس بشكل آني على دراستهم وبشكل استراتيجي على مستقبلهم وتصرفاتهم في العمل، لذلك يحاول البحث الإجابة على التساؤلات التالية:

- ماهو هدف طلاب جامعة ماردين من عملية تقاسم المعرفة وتبادلها؟
- ماهي العوامل المحفزة لدى طلاب جامعة ماردين لتقاسم المعرفة وتبادلها فيما بينهم؟
- ماهي العوامل التي تعرقل عملية تبادل المعرفة بين طلاب جامعة ماردين؟

- ما هو اتجاه طلاب جامعة ماردين لتشارك المعرفة فيما بينهم؟

I.2– فرضيات الدراسة:

- لا توجد اختلافات معنوية بين طلاب جامعة ماردين من حيث إدراكهم لأبعاد التشارك المعرفي وفقاً لمتغير الجنس.
- لا توجد اختلافات معنوية بين طلاب جامعة ماردين من حيث إدراكهم لأبعاد التشارك المعرفي وفقاً لمتغير العمر.
- لا توجد اختلافات معنوية بين طلاب جامعة ماردين من حيث إدراكهم لأبعاد التشارك المعرفي وفقاً لمتغير الكلية.

I.3– أهمية الدراسة:

- يعد التشارك المعرفي من أساسيات نجاح المؤسسات الجامعية والذي يساعد في دعم الإبداع وتسهيل عمليات المعرفة وتوليدها.
- هنالك حاجة ماسة لتشارك المعرفة بين الطلاب في المؤسسات الجامعية لأنه يدعم قدراتهم الإبداعية والتنافسية، ويدعم الروابط والعلاقات الإنسانية فيما بينهم.
- إن تبادل وتقاسم المعرفة في المؤسسات الجامعية يحسن من الأداء، ويعزز التنمية الشخصية للأفراد، ويحقق الاستفادة لكل الأفراد الذين سيتشاركون معرفتهم.
- يحقق التشارك المعرفي قيمة كبيرة للمؤسسات الجامعية فمن خلاله يمكن تحسين الكفاءة ونشر الأفكار المبتكرة والمساهمة في تحقيق التعلم الفردي والتنظيمي.
- يعتبر موضوع التشارك المعرفي موضوعاً هاماً وحيوياً ومرتبطاً بمجال المؤتمر حيث أن التشارك المعرفي يساعد على اكتساب المعارفبشتى الطرق التقليدية والالكترونية والمهارات اللازمة كالتعاون والعمل ضمن الفريق الواحد وتطوير مهارات الاتصال وفتح المجال أمام الإبداع والتفكير الناقد وحل المشكلات والمرونة والقدرة على التكيف مع بيئة العمل.

I.4– أهداف البحث:

- التعرف على واقع عملية التشارك بالمعرفة بين طلاب بعض كليات جامعة ماردين.
- دراسة الدوافع الموجودة لدى الطلاب للتشارك بالمعرفة أو عدم التشارك بها.
- تحديد اتجاهات الطلاب ورغبتهم في تنمية سلوك التشارك بالمعرفة.
- تقديم إطار علمي يدعم تقاسم المعرفة لدى طلاب جامعة ماردين بشكل عام.

I.5– الدراسات السابقة:

تشير دراسة (Christensen, 2007) إلى أن فهم العلاقة بين الأطراف التي تتفاعل من أجل تشجيع تبادل المعرفة أمر مهم بين مصدر المعرفة ومتلقيها وبالتالي لابد من فهم الترابط بين حاملي المعرفة ومتلقي المعرفة، وأكد البحث على أهمية المعرفة المهنية والأنواع الأخرى من المعرفة، كما بينت أن الثقافة التنظيمية السائدة للمؤسسة مهمة جداً وعامل أساسي وأن البيروقراطية الإدارية أكبر عائق لتبادل المعرفة. وحددت دراسة (Burke, 2011) عوامل النجاح الحاسمة لسلوك تبادل المعرفة بين طلاب المرحلة الجامعية الماليزية، وتعرض الدراسة نظرة عامة عن تقاسم المعرفة ثم تقدم دليلاً تجريبياً لدراسة الحالة، وتوصلت إلى أن عوامل النجاح الحاسمة لتبادل المعرفة تشمل الإنصاف والعدل بين المتعاملين، الرغبة في تبادل المعرفة، ملكية المعرفة، الوعي والانفتاح، والملائمة، كما كشفت عن أكثر الوسائل استخداماً وهي وسائل التواصل الاجتماعي. من جهة أخرى أكدت دراسة قام بها (Yaghi, 2011) عن سلوك المشاركة بين طلاب الجامعات، أن العوامل الداعمة لسلوكيات مشاركة المعرفة في جامعة العلوم التطبيقية الخاصة في الأردن تشمل الثقافة الجامعية، البنية الإدارية للجامعة، الطلاب أنفسهم، وموارد المعلومات، حيث تبين بالدراسة أهمية مشاركة ملاحظات

المحاضرات بين الطلاب وغيرها من الموارد التعليمية. كما توصلت دراسة (Hway, 2011) إلى أن لمشاركة المعرفة يمكن أن تعزز التعلم وتساعد على بناء القوى العاملة في مجال المعرفة حيث قدمت هذه الورقة تقريراً عن دراسة سلوك مشاركة المعرفة بين طلاب المرحلة الجامعية في ماليزيا، وتوصلت الدراسة إلى أن مشاركة المعرفة تتأثر بالآليات المستخدمة، الحواجز المختلفة للاتصال، الدوافع وراء مشاركة المعرفة. وتشمل الآليات التواصل عبر الإنترنت، التفاعل الاجتماعي، والأنشطة خارج الحرم الجامعي وأنشطة التعلم المختلفة. وأشارت دراسة (María, 2016) التي تم تجربتها على الطلاب في جامعة مدريد التقنية، حيث تم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين رسميتين، وعملت مجموعة واحدة كمجموعة تجريبية والأخرى كمجموعة تحكم، وتبين أن استخدام المحتويات التي أنشأها الطلاب كموارد تعلم لها تأثير كبير في كفاءة العمل الجماعي كناتج تعليمي، كذلك تبين أن التفاعل بين الطلاب الذين شاركوا في المجموعة التجريبية أكبر من خلال الرسائل في المنتديات، وقام الطلاب الذين شاركوا في المجموعة التجريبية بتطبيق المراحل المختلفة من العمل الجماعي لتنفيذ المهام واستكمالها، ولوحظ زيادة في الدرجات النهائية التي حصل عليها الطلاب الذين شاركوا في المجموعة التجريبية نتيجة كفاءة العمل الجماعي. وفي دراسة (دره وأخرون، 2018) فقد أشارت إلى وجود اهتمام ملحوظ من قِبل بين أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ظفار حول عملية التشارك المعرفي، كما أظهرت النتائج وجود أثر معنوي لأبعاد الثقافة التنظيمية (الثقة، الصراع الفكري، الإبداع، والميل نحو المخاطرة) على التشارك المعرفي. باختصار، لقد تطورت الدراسات حول سلوك مشاركة المعرفة في المنظمات بشكل عام وبخاصة الإنتاجية منذ العقد الماضي وهو شيء حديث نسبياً، حيث تم تطوير عدد كبير من نماذج البحث واختبارها تجريبياً، ومع ذلك، لا تزال هذه الدراسات تفتقر إلى التوسع في دراسة سلوكيات واتجاهات الطلاب في مشاركة المعرفة، وهي فجوة تحاول هذه الدراسة تناولها وبخاصة في اللغة العربية لندرة الأبحاث المنشورة بهذا المجال، وذلك لأهمية الطلاب في الجامعات وباعتبارهم عمال المستقبل في المنظمات والشركات وهذا السلوك سوف ينتقل معهم إلى عملهم في المستقبل، وما يميز هذا البحث أنه يجري في بيئة ثقافية مختلفة نوعاً ما، حيث الطلبة عرب في جامعة تركية وفي بيئة خاصة ولغات متعددة ومن دول متعددة، هذا التداخل يشكل إضافة للبحث بحيث تنعكس ثقافة الجامعة مع الثقافات المختلفة التي يحملها الطلاب على عملية تقاسم المعرفة وتبادلها. وتأسيساً على ما تقدم كان الدافع لإجراء تحليل منتظم لواقع ممارسة التشارك بالمعرفة والعوامل المؤثرة فيه من وجهة نظر طلاب عدد من كليات جامعة ماردين والذي سينعكس على أدائهم في المستقبل ويؤسس لأبحاث أخرى.

I.6- الإطار النظري للبحث:

إن تقاسم المعرفة هو جزء من نظم إدارة المعرفة التي تهدف إلى تأمين المعرفة الصحيحة في المكان والتوقيت المناسبين، وبالتالي فإن تقاسم المعرفة أمر مهم لأنه يوفر صلة بين الفرد والمنظمة عن طريق نقل المعرفة التي تتواجد مع الأفراد إلى المستوى التنظيمي، حيث يتم تحويلها إلى قيمة اقتصادية وتنافسية للمنظمة. وأوضحت الكثير من الدراسات أن التفاعل بين الأفراد الذين يمتلكون معارف متنوعة ومختلفة يعزز قدرة المنظمة على الابتكار إلى أبعد مما يمكن لأي فرد تحقيقه، وتحقيق الميزة التنافسية ونجاح المنتج في المنظمات ينجم عن أفراد لديهم معرفة متنوعة يتعاونون فيما بينهم (عبد الحافظ والمهدي، 2015).

ويشير تبادل المعرفة إلى توفير معلومات عن موضوع معين، ومعرفة كيفية مساعدة الآخرين والتعاون معهم لحل المشاكل أو تطوير أفكار جديدة أو تنفيذ سياسات أو إجراءات. ويمكن أن يحدث تبادل المعرفة عبر مراسلات أو وجهاً لوجه من خلال التفاعل مع الآخرين، أو توثيق وتنظيم وتسجيل المعرفة للآخرين وتبادلها عبر وسائل التواصل المعروفة، ويعبر تقاسم المعرفة عن العملية التي يقوم فيها الأفراد بتبادل معارفهم (الضمنية والصريحة) بشكل مشترك، وإنشاء معرفة جديدة بشكل مشترك (Reinout & De Vries, 2006)، كذلك يمكن تعريف المشاركة المعرفة بأنها "مجموعة من السلوكيات التي تنطوي على تبادل المعلومات أو المساعدة للآخرين، وهي منفصلة عن مشاركة المعلومات، والتي عادة ما تكون متاحة للموظفين. في حين أن تقاسم المعرفة يحتوي على عنصر من عناصر

المعاملة بالمثل، بينما يمكن أن يكون تبادل المعلومات أحادي الاتجاه (Connelly, 2003). من ناحية أخرى يعتبر تبادل المعرفة سلوكاً اجتماعياً، والعديد من العوامل المادية والتكنولوجية والنفسية والثقافية والشخصية تعمل إما على تعزيز أو منع هذا النشاط، ففي كثير من الأحيان يشعر الناس بالارتياح عند مساعدة الآخرين من خلال مشاركة معرفتهم لأنهم يعتبرون ذلك نشاطًا مُرضيًا ومفيدًا وفعالًا. تشير الأدبيات إلى أن العلاقات الشخصية القوية والاحترام المتبادل يمكن أن يحفز الأفراد على تبادل المعرفة مع أقرانهم. وتم التأكيد على أن المعاملة بالمثل مع الثقة تعزز تبادل المعرفة وأن الثقة المتبادلة هي عامل مهم في تطوير العلاقات الإيجابية بين الأشخاص التي تشجع بدورها عملية تبادل المعرفة (Alstyne, 2005). إن الرغبة في التشارك تعني وجود موقف إيجابي للأعضاء الآخرين في المجموعة استعداداً للرد على زملائهم، حيث يرغب الأفراد إلى توفير إمكانية الوصول إلى معرفتهم الشخصية، ولكن نظراً لأن تركيزهم ينصب على اهتمام المجموعة فإنهم يتوقعون من الآخرين التصرف على نحو مماثل والتركيز على اهتمام المجموعة أيضاً، والحالة الطبيعية من ذلك هي عدم أخذ زمام المبادرة بسهولة للمشاركة بفعَالية في معرفتهم إذا كانوا غير متأكدين مما إذا كان الآخرون أيضاً على استعداد للمساهمة في مصلحة المجموعة عن طريق التشارك وجمع المعرفة. وعليه لايمكن تقاسم المعرفة بسهولة، المعرفة ليست كسلعة يمكن أن تنتقل بحرية، فهي مرتبطة بموضوع المعرفة أيضاً، فالموضوع هو الذي يتم تبادل المعرفة حوله، الناس حريصون على السماح للآخرين بمعرفة ما يعرفونه لأنهم هم أنفسهم يعتبرونه قيَماً ويتوقعون أن تكون معارفهم الفردية موضع تقدير من الآخرين وبالتالي من أجل تعلم شيء من شخص آخر هناك حاجة لمشاركة المعرفة (Wang & Noe, 2010).

ويفترض تقاسم المعرفة وجود علاقة بين طرفين على الأقل، أحدهما يمتلك المعرفة والآخر الذي يكتسب المعرفة، حيث يجب على الطرف الأول أن ينقل معرفته بوعي بشكل أو بآخر(سواء عن طريق الأفعال، عن طريق الكلام، أو في الكتابة، وما إلى ذلك)، أما عملية تدفق المعرفة فتتألف من خمسة عناصر: قيمة المعرفة عند المصدر، استعداد المصدر لمشاركة المعرفة، توفر وسائل التواصل اللازمة، رغبة المستلم في اكتساب المعرفة، والقدرة الاستيعابية للمتلقي (Gupta, 2000).

إن العديد من الدراسات ذكرت فوائد كثيرة لعملية تقاسم المعرفة فالتشارك بالمعرفة يحسن من قدرة الموظفين على اتخاذ القرارات، ويعزز فرص الابتكار وتوليد المعارف الجديدة، ويقلل من تكاليف التدريب، ويحسن من مهارات العاملين نتيجة التعاون والعمل الجماعي مما يزيد من تعميق العلاقات والثقة بين العاملين، وبالنهاية سوف يخلق ميزة تنافسية للمنظمة لايمكن تقليدها (Ayşegül, 2011). بالمقابل، وبالرغم من المنافع الهائلة لتقاسم المعرفة التي يسردها ويؤيدها الباحثون والممارسون في كثير من الأحيان، إلا أنه في كثير من الحالات، يتجنب الناس تقاسم معرفتهم ويعتبرونه فعل غير طبيعي وهناك الكثير من الأسباب التي تجعل الناس يتفادون تقاسم معرفتهم، منها عدم وجود علاقة عميقة بين مصدر المعرفة والمتلقي، عدم وجود الحافز أو المكافآت للمشاركة، قلة الوقت، عدم وجود ثقافة تقاسم المعرفة، عدم فهم ما يمكن مشاركته مع من يشاركونه، محدودية التقدير لمشاركة المعرفة، والخوف من تقديم معلومات خاطئة (Ikhsan, 2004). وبذلك يتضح أن تقاسم المعرفة ومشاركتها سلوك بشري في النهاية، له الكثير من الفوائد،لابد من العمل على تنميته، وذلك بالتركيز على العوامل التي تعزز من هذه العملية، وجميع مؤسسات التعليم العالي تمتلك بنية تحتية حديثة للمعلومات تعزز هذه القيمة وتنمي تقاسم المعرفة بين أعضاء هيئة التدريس، والموظفين غير الأكاديميين، والطلاب من خلال الدورات التدريبية، والبرامج التعليمية، والكثير من الأنشطة المهمة لهذه المؤسسات، حيث ينظر إلى البيئة الأكاديمية على أنها ثقة، بمعنى أنه لا يجوز لأحد فيها أن يتردد أو يخاف من نشر المعرفة لأن مؤسسات التعليم العالي دائماً تتطلع لموقفها الاستراتيجي الأسمى في عملية التقييم المستمر من خلال الصحف والمجلات التجارية والمنظمات الدولية وتحقيق لميزة تنافسية وموقع تنافسي متقدم (المحمد، دره، 2019).

II – الطريقة والأدوات:

II.1- منهج البحث:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، والقائم على جمع المعطيات والبيانات والمعلومات المتعلقة بالحالة موضوع الدراسة، وذلك من خلال الاستناد إلى المراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة لوصف آراء الطلاب في جامعة ماردين فيما يتعلق بعملية تشارك المعرفة وتقاسمها، ومن ثم تحليل البيانات واستخلاص النتائج وتفسيرها.

II.2- مجتمع وعينة البحث:

يتمثل مجتمع البحث بطلاب كليات جامعة ماردين وهي جامعة حكومية تقع في مدينة ماردين التركية، وهي واحدة من الجامعات الجديدة، وقد تأسست بتاريخ 28 مايو عام 2007، وتهدف لأن تكون جسراً ثقافياً وعلمياً بين الجامعات الموجودة في تركيا والشرق الأوسط، والمشاركة في البيئة الثقافية والاجتماعية للمنطقة والمدينة الموجودة فيها، لغة التعليم في الجامعة هي اللغة التركية وكذلك العربية والكردية والانكليزية، وتضم الجامعة 6 كليات و10 معاهد متوسطة و 2 معاهد عليا. وتم اختيار طلاب بعض الكليات وهي كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية (قسم إدارة الأعمال، قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية)، كلية الآداب (قسم التاريخ، قسم علم الاجتماع) الذين يدرسون مقرراتهم باللغة العربية وهم من جنسيات مختلفة وعددهم (650) طالب، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة استناداً إلى جدول كريجيسي ومورغان مقدارها (250) طالب، حيث تم توزيع الاستبيانات على طلاب العينة جميعاً، وعند التحليل تبين أن الصالح منها للتحليل هو (235) استمارة.

II.3- أساليب التحليل الإحصائية:

تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل النتائج واختبار فرضيات البحث، وتم استخدام معامل كرونباخ ألفا للتأكد من ثبات أداة الدراسة، والتكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة، والمتوسطات الحسابية والانحرفات المعيارية للتعرف على معدل تواجد كل متغير ومعدل تشتته، واختبار (T-Test) للعينات المستقلة، واختبار (One Way ANOVA) لاختبار فرضيات الدراسة.

II.4- صدق الأداة وثباتها:

تم بناء الاستبانة بالاستفادة من الأدبيات والدراسات السابقة ذات الصلة بهذا الموضوع، والتي تغطي فقراتها اتجاهات الطلاب المستجيبين حول عملية التشارك بالمعرفة، حيث اشتملت أداة البحث على 37 عبارة موزعة على سبعة أبعاد للتشارك بالمعرفة وذلك بالاستناد إلى دراسة (Wei, et al., 2012). ولقد تم الاستفادة من هذه الدراسات في صياغة أسئلة الاستبيان وبخاصة دراسة قام بها (Majid, 2007)، وتم التعديل عليها بما يتناسب مع العينة المبحوثة. وللتحقق من مدى صدق محتوى أداة الدراسة (الاستبانة) تم عرضها على مجموعة من المختصين في نفس المجال بغرض تحكيمها والتحقق من صدق فقراتها، وتم الأخذ بملاحظاتهم وتعديلاتهم المقترحة، وتم الانتهاء من تصديق الاستبانة بشكلها النهائي وتوزيعها للمستجيبين.

وتشير معاملات الثبات في الجدول رقم (1) إلى تمتع الأداة بصورة عامة بمعامل ثبات جيد وهذا يدل على قدرتها في تحقيق أغراض الدراسة، إذ تراوحت معاملات الثبات بين (0.626) و (0.825) حيث أن جميع معاملات كرونباخ ألفا تزيد عن الحد الأدنى وهو (0.60). وهو مايشير إلى أن ثبات الاستبانة كان جيداً وبناءاً على ذلك يمكن القول بأن جميع المقاييس المستخدمة في الدراسة تتسم بالثبات الداخلي لعباراتها.

الجدول رقم (1) معاملات كرونباخ ألفا لمتغيرات الدراسة

المتغير	عدد العبارات	معامل كرونباخ ألفا
تقاسم المعرفة بين الطلاب	5	0.650
تقاسم المعرفة مع الآخرين	9	0.692

معوقات تشارك المعرفة	13	0.772
الاتجاه العام لتشارك المعرفة	10	0.655
الاستبيان ككل	37	0.825

III- النتائج ومناقشتها:

III.1- خصائص عينة الدراسة:

تضمنت الإستبانة ثلاثة أسئلة تتعلق بالبيانات الشخصية للمستجيبين، ولتحليل هذه المتغيرات تم استخدام أسلوب التكرارات والنسب المئوية حيث جاءت النتائج كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (2) توزيع مفردات العينة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	152	64.7
	أنثى	83	35.3
العمر	20 سنة فأقل	45	19.1
	من 21 إلى 25 سنة	124	52.8
	من 26 سنة إلى 30 سنة	40	17.0
	أكثر من 30 سنة	26	11.1
الكلية	إدارة الأعمال	123	52.3
	العلوم السياسية	40	17.0
	التاريخ	27	11.5
	علم الاجتماع	45	19.1
المجموع الكلي لأفراد العينة		235	100.00

أظهرت النتائج في الجدول رقم (2) أن نسبة الطلاب الذكور في عينة البحث كانت هي الأعلى، حيث بلغت 64.7%، في حين بلغت نسبة الإناث 35.3%. وكانت أعلى نسبة من فئات أعمار الطلاب هي الفئة التي تتراوح أعمارهم بين (21 و26 سنة) إذ بلغت52.8%، في حين كانت أدنى نسبة لفئة أكثر من 30 سنة إذ بلغت 11.1%، علماً أن تعليمات الجامعة لاتضع العمر شرطاً للدراسة الجامعية حيث يتسنى لكل من يحمل الشهادة الثانوية التقدم للمفاضلة اذا توفرت فيه بقية الشروط وهذا يفسر الاختلاف في أعمار الطلاب المبحوثين، كما تبين أن عدد طلاب كلية إدارة الأعمال هم الأكثر إذ بلغت نسبتهم 52.3% وكانت النسبة الأدنى لكلية التاريخ إذ بلغت 11.5%، وتفسير ذلك من خلال سياسة القبول التي تنتهجها الجامعة حيث تخصص في كل عام أعلى نسبة مقاعد لكلية إدارة الاعمال.

III.2- تحليل أسئلة الدراسة:

للإجابة على أسئلة الدراسة تم تحليل استجابات الطلاب عينة الدراسة باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وذلك كما يلي: إذا كان الوسط الحسابي أقل من 3 فهو منخفض، أما إذا كان يتراوح بين 3 & 4 فهو متوسط، في حين لإذا تجاوز 4 فهو مرتفع. أما فيما يتعلق بالانحرافات المعيارية فكلما زادت دلت على وجود تشتت في إجابات أفراد العينة، بينما إذا انخفضت دل ذلك على وجود تجانس في إجابات مفردات العينة.

السؤال الأول: ماهو هدف طلاب جامعة ماردين من عملية تقاسم المعرفة وتبادلها؟

الجدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للهدف من مشاركة المعرفة

الرقم	الهدف من مشاركة المعرفة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	لمناقشة المشاريع الصفية وحلقات البحث ووظائف المحاضرات	3.37	1.12
2	لتوضيح ومناقشة المسائل المتعلقة بالامتحان	3.78	1.08
3	لحل المشاكل المتعلقة بالدراسة	3.46	1.12
4	لتوضيح ومناقشة بعض المفاهيم التي تم تعلمها في الفصل	3.26	1.09
5	لإعادة شرح بعض المحاضرات للزملاء منغير الحضور	2.85	1.23
	كل العبارات	**3.42**	**.730**

يوضّح الجدول رقم (3) أن هنالك تباين واختلاف بين أهداف الطلاب في عملية تقاسم المعرفة وتبادلها في جامعة ماردين، إذ اتضح أن غاية توضيح ومناقشة المسائل المتعلقة بالامتحان هو أكثر الأهداف التي تدفع الطلاب لمشاركة وتبادل المعرفة بينهم، يليه محاولة حل المشاكل المتعلقة بالدراسة، ثم مناقشة المشاريع الصفية وحلقات البحث ووظائف المحاضرات وتوضيح ومناقشة بعض المفاهيم التي تم تعلمها في الفصل ، ويأتي هدف إعادة شرح بعض المحاضرات للزملاء من غير الحضور في أخر اهتمامات الطلاب. وبشكل عام يمكن القول بأن الطلاب في جامعة ماردين يدركون الغاية من عملية تقاسم المعرفة وتبادلها بدرجة تزيد عن الدرجة المتوسطة، إذ بلغ وسطها الكلي (3.42) وبانحراف معياري قدره (.730).

السؤال الثاني: ماهي العوامل المحفزة لدى طلاب جامعة ماردين لتقاسم المعرفة وتبادل المعلومات بينهم؟

الجدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل المحفزة لتقاسم المعرفة

الرقم	العوامل المحفزة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	لتحسين فهم المصطلحات والمفاهيم التي تم تعلمها في خلال المحاضرات	3.95	.897
2	لتطويرالعلاقات مع الطلاب الآخرين	3.90	.866
3	لتشعر بالانتماء والانتساب للمجموعة	3.63	1.01
4	لتكوين المزيد من الأصدقاء	3.68	1.13
5	للتعلم من بعضنا البعض	4.16	.896
6	الرضا عن الذات	3.82	1.11
7	الحصول على احترام اللآخرين	3.63	1.22
8	إيثار لمساعدة الزملاء الآخرين	3.90	.933
9	للحصول على المعجبين بالمنتديات ووسائل التواصل وإعجاب المدرسين	2.52	1.39
	كل العبارات	**3.68**	**.572**

الجدول رقم (4) يبيّن العوامل المحفزة لدى طلاب جامعة ماردين لتقاسم المعرفة وتبادل المعلومات فيما بينهم، حيث اتضح أن أكثر هذه العوامل تحفيزاً للطلاب هو عامل التعلم مع بعضهم البعض وذلك بسبب عدم قدرة بعض الطلبة على حضور كامل المحاضرات لارتباطهم بأعمال كون الكثير منهم من الجنسية السورية وبحاجة الى عمل لتحمل تكاليف الحياة والدراسة، بينما أقل هذه العوامل تحفيزاً كان عامل الحصول على المعجبين بالمنتديات ووسائل التواصل وإعجاب المدرسين، أما بقية العوامل الأخرى فقد كانت محفزة

لكن بدرجة متوسطة للطلاب من أجل تقاسم ومشاركة المعرفة. هذا ويمكن القول بأن إدراك الطلاب للامور التي تدفعهم لتقاسم المعرفة وتبادل المعلومات فيما بينهم يتم بدرجة تزيد نوعاً ما عن الدرجة المتوسطة. حيث بلغ الوسط الحسابي الكلي (3.68) وبانحراف معياري قدره (.572).

السؤال الثالث: ماهي العوامل التي تعرقل عملية تبادل المعرفة بين طلاب جامعة ماردين؟

الجدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل المعرقلة لتبادل المعرفة

الرقم	العوامل المعرقلة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	عدم امتلاكك الوقت الكافي	3.44	1.16
2	عدم وجود ثقافة تقاسم المعرفة وتبادلها في الكلية	3.16	1.05
3	عدم وجود عمق في العلاقات بين الزملاء	3.32	1.13
4	الخوف من تقديم المعلومات الخاطئة	3.29	1.19
5	قلة المبادرات الطوعية لتبادل المعلومات	3.44	1.09
6	تبادل المعرفة فقط مع الطلاب الذين لديهم استعداد لذلك (تبادل المنفعة)	3.43	1.22
7	الخوف من تفوق الآخرين عليك	2.75	1.37
8	الخوف من أن اختلاف الآراء يفسد العلاقة مع الزملاء	2.71	1.28
9	عدم وجود تقدير لتبادل المعرفة	3.02	1.14
10	لاتعرف مايجب مشاركته	2.64	1.19
11	فرص التفاعل وجها لوجه مع الطلاب الآخرين قليلة	3.15	1.23
12	عدم الثقة	2.39	1.29
13	الخجل	2.79	1.45
	كل العبارات	3.04	.633

تشير نتائج الجدول رقم (5) إلى أن ادراك الطلالب للعوامل التي تعرقل عملية تبادل المعرفة بين طلاب جامعة ماردين كان بدرجة متوسطة وفقاً للوسط الحسابي الكلي إذ بلغ (3.04) وبانحراف معياري قدره (.633)، حيث كانت أكثر العوامل المعرقلة لعملية تبادل المعرفة بين طلاب جامعة ماردين هو عامل عدم امتلاك الوقت الكافي ويمكن أن يعود هذا الى انتساب الطلاب الى دورات تعلم اللغة التركية بالاضافة الى برامج المحاضرات وارتباط بعض الطلاب بأعمال خارج الجامعة، ثم عامل قلة المبادرات الطوعية لتبادل المعلومات، بينما كان أقل العوامل التي تعرقل سير عملية تبادل المعرفة هو عامل عدم الثقة، في حين أظهرت النتائج أن بقية العوامل الأخرى كانت متباينة فأحياناً تقترب من الدرجة المتوسطة وأحياناً أخرى تزيد عن الدرجة المتوسطة. لكن عموماً فإن قدرة الطلاب على توصيف العوامل التي تعرقل التشارك بالمعرفة مفيد وذلك لاقتراح الاليات التي من خلالها يمكن تسهيل هذه العملية لكي تعم الفائدة وتزداد قيمة المعرفة عند تداولها.

السؤال الرابع: ما هو اتجاه طلاب جامعة ماردين لتشارك المعرفة بينهم؟

الجدول رقم (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاتجاه الطلاب نحو تشارك المعرفة

الرقم	اتجاه الطلاب	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	أشعر أنه من المهم تبادل المعرفة مع الآخرين لتعم الفائدة على الجميع	4.25	.974
2	يجب على الطلاب مشاركة المعرفة مع أقرانهم عند التواصل معهم	4.08	.895
3	يجب على الطلاب مشاركة المعرفة مع أقرانهم طواعية	3.66	1.06
4	من الأفضل تجنب تبادل المعلومات مع الزملاء مأمكن ذلك	2.56	1.39

5	أنا على استعداد لتبادل المعلومات مع زملائي	4.17	.920
6	زملائي على استعداد لتبادل المعلومات معي	3.70	.959
7	زملائي مستعدين لمشاركة ملاحظات المحاضرات مع الجميع	3.42	1.14
8	تبادل المعرفة مضيعة للوقت	1.96	1.14
9	التشارك بالمعرفة يقلل من التنافسية بين الأقران	2.66	1.28
10	التشارك بالمعرفة عموما جيد	4.36	.827
	كل العبارات	3.48	.425

تشير نتائج الجدول رقم (6) إلى أن اتجاه طلاب جامعة ماردين لتشارك المعرفة بينهم قد كان بدرجة متوسطة وفقاً للوسط الحسابي الكلي إذ بلغ (3.48) وبانحراف معياري قدره (.425). وتبين أن أكثر اتجاهات الطلاب في جامعة ماردين كان نحو تأييد "التشارك بالمعرفة يعتبر جيداً"، حيث أكد غالبية المبحوثين على ان الفائدة تعم على الجميع من خلال عملية التشارك بالمعرفة، كما أكد معظم المستجيبين على وجوب تبادل المعلومات طواعية بين الأقران، بينما اتفق الغالبية العظمى من الطلاب على رفض البيانات التي تظهر تقاسم المعرفة في سياق سلبي حيث حصلت هذه العبارات على اقل نسبة تأييد مثل عبارة "تبادل المعرفة مضيعة للوقت" هو أقل هذه الاتجاهات. في حين أظهرت النتائج أن الطلاب في جامعة ماردين يدركون بقية الاتجاهات الأخرى بدرجات متباينة ومختلفة فيما بينهم لكن من الواضح ان هناك ميل وقبول لمبدأ التشارك بالمعرفة.

III.3- اختبار فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: لا توجد اختلافات معنوية بين طلاب جامعة ماردين من حيث إدراكهم لأبعاد التشارك المعرفي وفقاً لمتغير الجنس.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار T-Test للعينات المستقلة لأن المتغير الديموغرافي (الجنس) يحتوي على فئتين فقط (ذكور & إناث) وذلك لبيان الاختلاف في مدى إدراك الطلاب سواء ذكور أو إناث لعملية التشارك المعرفي في جامعة ماردين كما في الجدول رقم (7) والذي أظهر عدم وجود اختلافات في كافة أبعاد عملية التشارك المعرفي وفقاً لمتغير الجنس، وذلك لأن جميع قيم المعنوية لكافة أبعاد التشارك المعرفي كانت أكبر من (0.05).

الجدول رقم (7) اختبار T-Test لعملية التشارك المعرفي وفقاً للجنس

المتغير	قيمة T	المعنوية	الدلالة الإحصائية
تقاسم المعرفة بين الطلاب	1.25	212.	غير معنوية
العوامل المحفزة لتقاسم المعرفة مع الآخرين	738.	461.	غير معنوية
معوقات تشارك المعرفة	-1.28	200.	غير معنوية
الاتجاه العام لتشارك المعرفة	525.	600.	غير معنوية

الفرضية الثانية: لا توجد اختلافات معنوية بين طلاب جامعة ماردين من حيث إدراكهم لأبعاد التشارك المعرفي وفقاً لمتغير العمر.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (One Way ANOVA) وذلك لأن المتغير الديموغرافي يحتوي على أكثر من فئتين وهذا مناسب لهذا النوع من التحليل، وذلك للإظهار الاختلاف في مدى إدراك الطلاب لعملية التشارك المعرفي في جامعة ماردين حسب العمر كما في الجدول رقم (8) والذي أظهر عدم وجود اختلافات في كافة أبعاد عملية التشارك المعرفي وفقاً لمتغير العمر، لأن جميع قيم المعنوية لكافة أبعاد التشارك المعرفي كانت أكبر من (0.05).

الجدول رقم (8) اختبار One- Way ANOVA لعملية التشارك المعرفي وفقاً للعمر

المتغير	قيمة F	المعنوية	الدلالة الإحصائية

تقاسم المعرفة بين الطلاب	.824	.482	غير معنوية
العوامل المحفزة لتقاسم المعرفة مع الآخرين	161.	.324	غير معنوية
معوقات تشارك المعرفة	125.	.945	غير معنوية
الاتجاه العام لتشارك المعرفة	.716	.543	غير معنوية

الفرضية الثالثة: لا توجد اختلافات معنوية بين طلاب جامعة ماردين من حيث إدراكهم لأبعاد التشارك المعرفي وفقاً للكلية.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (One Way ANOVA) وذلك لأن المتغير الديموغرافي الكلية يحتوي على أكثر من فئتين وهذا مناسب لهذا النوع من التحليل، وذلك للإظهار الاختلاف في مدى إدراك الطلاب لعملية التشارك المعرفي في جامعة ماردين حسب الكلية كما في الجدول رقم (9) والذي أظهر عدم وجود اختلافات في كافة أبعاد عملية التشارك المعرفي وفقاً لمتغير الكلية، لأن جميع قيم المعنوية لكافة أبعاد التشارك المعرفي كانت أكبر من (0.05).

الجدول رقم (9) اختبار One- Way ANOVA لعملية التشارك المعرفي وفقاً للكلية

المتغير	قيمة F	المعنوية	الدلالة الإحصائية
تقاسم المعرفة بين الطلاب	274.	844.	غير معنوية
العوامل المحفزة لتقاسم المعرفة مع الآخرين	1.35	257.	غير معنوية
معوقات تشارك المعرفة	1.72	163.	غير معنوية
الاتجاه العام لتشارك المعرفة	818.	485.	غير معنوية

IV- الخلاصة:

1.IV- النتائج:

أظهرت نتائج المتوسطات الحسابية لأبعاد عملية التشارك المعرفي أن طلاب جامعة ماردين التركية يشاركون المعرفة فيما بينهم بدرجة متوسطة، وبالتالي يمكننا القول بأنه لا يمكن أن تكون المعرفة مفيدة بالنسبة للجامعة بدون تشاركها بين طلابها، وهذا يتطلب توضيح فوائد المعرفة والعوائق التي تمنع الاستفادة منها، حيث تزداد المعرفة بزيادة تشاركها مع الأخرين، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Capbell, 2009) التي أظهرت اهتماما ملحوظا حول أهمية عملية التشارك المعرفي، بينما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (العسكري، 2013) التي أشارت إلى وجود مستويات عالية من التشارك المعرفي لدى العينة المبحوثة.

كما أظهرت نتائج الدراسة أن بعد تقاسم المعرفة مع الآخرين كان أكثر أبعاد عملية التشارك المعرفي بين الطلاب في جامعة ماردين، حيث تبين أن المشاركين في هذه الدراسة كانوا على دراية كاملة بفوائد تبادل المعرفة وأظهروا موقفاً إيجابياً تجاهها، حيث تبين أن أكثر اتجاهات الطلاب في جامعة ماردين كانت تؤيد التشارك بالمعرفة. وهذا ما أكدت عليه العديد من الدراسات (Chong, 2012; Hway, 2011). وأشارت دراسة (Kim & Ju, 2008) أن المنافسة الأكاديمية بين الطلاب تعيق مشاركة المعرفة، إلا أن طلاب جامعة ماردين كان لهم رأي أخر حيث عدم امتلاك الوقت الكافي هو من أكثر الأسباب التي تعيق تبادل المعرفة، في حين أن عامل الثقة لايراه أغلب الطلاب مؤثراً كثيراً على إرادتهم في عملية تقاسم المعرفة، بالإضافة إلى ذلك، حددت هذه الدراسة أيضًا بعض العوائق الأخرى أمام مشاركة المعرفة مثل اقتصار تبادل المعرفة على أساس المنفعة المتبادلة ولمن يحضر من الطلاب (حسن، 2016). وقد أوضحت النتائج وجود ضعف في رغبة الطلاب في مشاركة المعلومات والمعرفة مع أقرانهم، وهذا مؤشر غير فعال، فمن المحتمل أن يصبح هذا الاتجاه جزءاً من شخصيتهم في المستقبل ويمكن أن تلازمهم هذه العقلية حتى إلى مكان عملهم. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الشهري، 2017)التي أشارت إلى وجود درجة متوسطة من التشارك المعرفي، ومع دراسة (جقجيق & عبيدات، 2014) التي أشارت إلى وجود مستوى عالٍ من التشارك المعرفي.

كما أثبتت النتائج عدم وجود اختلاف في إدراك عينة البحث لأهمية التشارك بالمعرفة سواء من حيث العمر أو الكلية أو الجنس، وقد يُعزى ذلك إلى أن الطلاب من بيئة ثقافية عربية تشترك في معظم قيمهم ومعارفهم وعاداتهم، بالإضافة إلى أنهم من أعمار متقاربة إلى حد ما مما ساهم إلى أن تكون اهتمامهتم المعرفية متشابهة مع بعضهم البعض. كما أن الكليات التي تم دراستها جميعها تندرج تحت العلوم الاجتماعية وهذا ما دعى إلى عدم وجود أي اختلافات فيما بينهم. وهذه النتائج تتفق مع دراسة (خمقاني، 2018) التي أشارت إلى عدم وجود فروقات في أهمية التشارك المعرفي فيما يتعلق بالجنس والعمر والكلية، بينما تختلف مع دراسة (Hsiu-Fen, 2007).

IV.2- التوصيات:

- نشر ثقافة التشارك المعرفي لدى الطلاب في الجامعة من خلال عقد الندوات والمؤتمرات العلمية، والتدريب على مهارات وطرق التشارك المعرفي. وقيام أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة بتشجيع الطلاب على التشارك المعرفي من خلال حثهم عن البحث عن المعلومة من مختلف المصادر سواء المكتبات أو الانترنت.
- العمل على زيادة مستوى إدراك الطلاب لقيمة وأهمية التشارك بالمعرفة، وينبغي على الجامعات ممثلة بالكليات والأقسام أن تقر بمساهمات المعرفة التي يقدمها الطلاب وذلك لتحفيزهم على المشاركة في تبادل المعرفة. وعلى الجامعة أن تنوع المصادر والمراجع في مكتباتها لتشمل جميع اللغات.
- ضرورة قيام الجامعة ببذل المزيد من الجهود لتعزيز العلاقة الودية بين الطلاب من خلال توفير فرص التفاعل فيما بينهم وذلك من خلال تفعيل الأنشطة الطلابية المشتركة والأعمال التطوعية، وتشجيع التنظيمات الطلابية الهادفة، والتركيز أكثر على التعلم التعاوني لتجنب المنافسة غير الضرورية بين الطلاب، وتقوية العلاقات والروابط التي تعزز ثقتهم ببعض وتشجعهم على مشاركة المعرفة، والاعتماد على فرق العمل لتحسين مستوى التشارك المعرفي في الجامعة.
- الاهتمام بالبنى التحتية لأنظمة تقنية المعلومات وتوفير متطلبات التشارك المعرفي بالجامعة، وضرورة تكوين الطلاب وتأهيلهم لاستخدام التكنولوجيا والتقنيات الحديثة والتوثيق الورقي والالكتروني للمعلومات وجميع التجارب المحققة في سجلات وقواعد البينات بهدف إتاحتها لجميع الطلاب والاستفادة منها باستمرار.
- العمل على وضع مجموعة من التدابير المناسبة لتقليل العوائق التي تحول دون تقاسم المعرفة في الجامعة والتي بدورها ستعزز ثقة الطلاب في قيمة تبادل المعرفة وذلك من خلال استحداث وسائل اتصال تكنولوجية فعالة لتخزين المعرفة وتنظيمها بما يسمح بسهولة الوصول اليها، وضرورة اشتراك الجامعة بقواعد البيانات العالمية بمختلف اللغات التي من شأنها إتاحة المعرفة أمام الجميع في الجامعة.

الإحالات والمراجع:

1. الشهري، فوزية، (2017) .**دور القيادة الأكاديمية في تنمية التشارك المعرفي كما يدركه أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك خالد**، رسالة ماجستير، جامعة الملك خالد، قسم الدراسات العليا، السعودية.
2. العسكري، هناء، (2013). **دور الثقافة التنظيمية في تعزيز التشارك المعرفي لدى أعضاء الهيئة التدريسية :دراسة تطبيقية في كلية الادارة والاقتصاد**، جامعة القادسية، مجلة المثنى للعلوم الادارية، 3(6)،27 - 1.
3. جقجيق، عبد المالك & عبيدات، سارة، (2014). **تأثير التشارك المعرفي في تطوير الكفاءات الجماعية دراسة ميدانية في شركة ميديترام بالجزائر العاصمة**، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، 6 ،138 – 127 .
4. حسن، محمد ابراهيم، (2016). **مشاركة المعرفة في البيئة الأكاديمية دراسة مسحية على جامعات دولة الامارات العربية المتحدة، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات**،3(2)،209 – 159 .
5. خمقاني، عنترة، (2018). **أثر التشارك المعرفي على أداء الاستاذ الجامعي :دراسة حالة لعينة من أساتذة جامعة قاصدي مرباح بور فلة**، رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح، قسم عموم التسيير، الجزائر.
6. دره، عمر، غريب، معاذ، & باعمر، آمال، (2018). **دور الثقافة التنظيمية في تحسين عملية التشارك المعرفي بين أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة ظفار**، دورية الإداري، 40(152)،23-41.
7. عبد الحافظ، ثروت عبد الحميد & المهدي، ياسر فتحي الهنداوي، (2015). **واقع ممارسة التشارك المعرفي لدى اعضاء هيئة التدريس :دراسة تطبيقية على كليات التربية في بعض الجامعات العربية**، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 16(4)،. 517 - 471.
8. المحمد، داوود & رده، عمر، (2019). **واقع واتجاهات التشارك بالمعرفة بين طلاب جامعة ماردين التركية**، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية– المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث 3(3)، 61-82.
9. Alstyne, M. (2005). **Create colleagues**, **not competitors**. Harvard Business Review, 83(9), 24-25.
10. Andreas Schmeil, M. J. (2008). **Knowledge sharing and collaborative learning in second life**: **a classification of virtual 3D group interaction scripts**. Journal of Universal Computer Science,14(3), 665-677.
11. Ayşegül, E. K. (2011). **Empowered Employees' knowledge sharing behavior**. International Journal Of Business And Management Studies, 3(2),69-76.
12. Burke, M. a. (2011). **Global perspectives on knowledge sharing**: **investigating Malaysian online community behaviour**, Culture and Change in Organizations, Universidad San Pablo, CEU,
13. Capbell, M. (2009). **Identification of organizational culture factors that impact knowledge sharing**. Unpublished Master Thesis, University of Oregon.
14. Chong C. W. (2012). **Knowledge sharing patternsof undergraduate students**. Library Review, 61(5), 327-347.
15. Christensen, P. (2007). **Knowledge sharing**: **moving away from the obsession with best practices**, Journal of Knowledge Management, 11(1), 36-47.
16. Connelly, C. E. (2003). **Predictors of employees' perceptions of knowledge sharing cultures**, Leadership & Organizational Development Journal, 24(5/6), 294-301.
17. Gupta, A. K. (2000). **Knowledge Management's Social Dimension**: **Lessons from Nucor Steel**, Sloan Management Review (42:1), 71-80.

18. Hong, J. &. (1999). **Knowledge management in the learning organization**. Leadership & Organization Development Journal, 20(4), 207-215.
19. Hsiu-Fen L, (2007). **Knowledge sharing and firm innovation capability**: **an empirical study**, International Journal of Manpower,. 28(3/4), 52-64.
20. Hway, B. O. (2011). **Factors influencing knowledge sharing among undergraduate students**, A Malaysian perspective. Industry & Higher Education, 25(2), 1-8.
21. Ikhsan, S. &. (2004). **Knowledge management in a public organization**: **A study on the relationship between organizational elements and the performance of knowledge transfer**. Journal of Knowledge Management, 8(2), 95-111.
22. Kim, S., & Ju, B. (2008). **An analysis of faculty perception**: **attitudes towards knowledge sharing and collaboration in academic institution**, library & information science research, 30,.282-290.
23. Majid, T. J. (2007). **Knowledge-sharing patterns of undergraduate students in Singapore**. Library Review, 56(6), 485-494.
24. MARÍA, L. F.-B.-P. (2016). **Students' knowledge sharing to improve learning in academic engineering courses**. International Journal of Engineering Education (IJEE), 32(2B),1024-1035.
25. Nassuora, A., Hasan, S. (2010). **Knowledge Sharing among Academics in Institutions of Higher**, Knowledge Management International Conference, University Utara Malaysia, 164-173.
26. Rafaeli, S. &. (2003). **Information sharing as enabler for the virtual team**: **An experimental approach to assessing the role of electronic mail in disintermediation**. Information Systems Journal, 13(2),161-206.
27. Reinout E., de Vries, J. A. (2006). **Explaining knowledge sharing the role of team communication styles**, **job satisfaction**, **and performance beliefs**. **communication research**, 33 (2), 115-135.
28. Wang, S. & Noe, R. (2010). **Knowledge sharing**: **A review and directions for future research**, Human Resource Management Review, 20 (2),115–131.
29. Wei, C., Choy, C., Chew, G., & Yen, Y. (2012). K**nowledge sharing patterns of undergraduate students**, Library Review, 61(5), 327-344
30. Yaghi, K. B. (2011). **Knowledge sharing degree among the undergraduate students**: **a case study at applied science private university**, International Journal of Academic Research,. 3(1), 4-20.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA:

عمر دره، داوود المحمد(2021)، **تشخيص واقع التشارك المعرفي بين الطلاب: دراسة حالة جامعة ماردين** ، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد06(العدد 02)، الجزائر: جامعة الوادي، الوادي، الجزائر ص.ص 225-238.

SCAN ME